مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (13) /العدد (1)، جوان2026، ص.ص:76-91

تداعيات الحرب على إيران وأثرها على أسعار العملات المشفرة

- البيتكوين نموذجا-

The war on Iran and its impact on cryptocurrency prices

- the case of Bitcoin -

إلياس بن قري*

[1] مخبر LEZINRU، **جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر**، iliyes.benkerri@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام:2026/04/24 تاريخ القبول:2026/05/04 تاريخ النشر: 2026/06/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار تداعيات الحرب التي شنتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على إيران في بداية سنة 2026، لتحقيق هذا الهدف تم التطرق إلى أهم الآثار الاقتصادية الناتجة عن هذا الاعتداء كالتضخم وتدمير البنية التحتية للدول المجاورة، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي مست الأسواق المالية العالمية كم تحديد واقع العملات المشفرة خلال هذه المرحلة حيث تم تحليل السعر، التداول، ومؤشرات الخوف والطمع لعملة البيتكوين باعتبارها العملة المشفرة الأكثر تداولا وتم التركيز على الفترة المتمثلة في الأربع الأشهر الأولى من سنة 2026ومقارنتها مع السنوات السابقة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن هذه الحرب رغم فترتها الوجيزة إلى أن آثارها كانت كبيرة من بينها ارتفاع معدلات التضخم خاصة أسعار المحروقات، ارتفاع معدلات الضرائب في الولايات المتحدة الأمريكية لتغطية تكاليف الحرب، دمار في البنية التحتية للكيان الصهيوني، وقد مست هذه الحرب أيضا عملة البيتكوين فقد سجلت أسعاره انخفاضا بشكل كبير إبان بداية الحرب، كما أن سعر البيتكوين لم يتجاوز متوسط الأسعار في بدابة سنة 2026 وأخيرا نقص التداول البيتكوين بسبب ارتفاع مؤشر الخوف والطمع.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الدولي، العملات المشفرة، البيتكوين.

ترميزJEL: F31 , E42 , F5

Abstract:

This study aimed to clarify the repercussions of the war carried out by the United States of America against Iran at the beginning of 2026. It examined the economic impacts, such as inflation, infrastructure, and financial markets, in addition to cryptocurrencies. The study analyzed Bitcoin's price, trading volume, and fear and greed indicators, considering it the most widely traded cryptocurrency, during the first four months of 2026, along with a comparison to previous years.

The study concluded that, despite the short duration of the war, its effects were significant. Inflation rates increased particularly fuel prices, which rose sharply and tax rates in the United States were raised to cover the costs of the war. There was also destruction of infrastructure in Iran. Furthermore, the war had a substantial impact on Bitcoin, as its price dropped significantly at the onset of the conflict. Bitcoin's price did not exceed its average levels at the beginning of 2026, and trading volume declined due to the rise in the fear index

Keywords : International economics, Cryptocurrencies, Bitcoin.

JEL Classification Codes: F5, E42, F31

* **المؤلف المرسل**

تداعيات الحرب على إيران وأثرها على أسعار العملات المشفرة – البيتكوين نموذجا–

1. مقدمة:

على مر العصور سعت العديد من الدول والحضارات إلى التوسع وبسط نفوذها على أراضي الدول الضعيفة من خلال شن الحروب والاستيلاء على ثروات وخيرات الدول المستعمرة، محاولة بذلك إخضاع وتدمير الدول التي تشكل خطرا على وجودها وقوتها، لأن توسعها يعني زوال دول أخرى وتدميرها إن أمكن فنشوء الحضارات وتوسعها يعني زوال أخرى واندثارها، والقضية الفلسطينية هي خير مثال على ذلك في هذا العصر، فالكيان الصهيوني الغاشم يسعى إلى تحقيق مخططاته التوسعية في الشرق الأوسط من خلال القصف والتقتيل والاستيطان بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها حليفا في كل الميادين.

إن التوترات السياسية في الشرق الأوسط ومحاولة الكيان الصهيوني إخضاع المنطقة جوبه بمقاومة عنيفة من قبل الحوثيين في اليمن وأنصار حزب الله في لبنان وإيران وحماس في فلسطين المحتلة، وقد مرت هذه المقاومة بعدة مراحل لعل أهما وأكثرها ضررا أحداث قصف الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية لإيران ولبنان في فيفري من سمنة 2026، إلى أن إيران حطمت كل توقعات المعتدين وكبدتهم خسائر مادية ومالية كبيرة.

إن الحرب سالفة الذكر كان لها أثار سلبية على كل المستويات السياسية، الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية، لعل من بين الآثار السلبية الاقتصادية تزعزع النظام التزويد بالطاقة بسبب إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران على حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية وتبعه تضخم في أسعار المحروقات، بالإضافة إلى تزايد مديونية الدولة النامية وعدم قدرتها على توفير الموارد الطاقوية بأسعار منخفضة، كما عانت الدول الأوربية من ذات المعضلة وتوجه أغلبهم إلى الجزائر لعقد صفقات تزويد بالغاز لإنقاذ أنظمتهم الاقتصادية، ومست هذه الأحداث أيضا الأسواق المالية العالمية مما أدى إلى عدم اليقين في الاستثمارات القصيرة وطويلة الأجل ومن بينها الاستثمار في العملات المشفرة .

إن العملات المشفرة حسب العديد من الباحثين هي البديل المتوقع للعملات التقليدية باعتبارها أكثر أمنا وأسهل في التعامل، إلا أن أحداث فيفري 2026 قد أثرت على رأي المستثمرين وأجبرتهم على إعادة النظر في هذه الاستثمارات، ومنه سيتم طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما هو اثر الحرب على إيران على أسعار عملة البيتكوين؟

الأسئلة الفرعية:

– ما هي الآثار الاقتصادية الدولية للحرب على إيران؟

– هل أثرت الحرب على أسعار موارد الطاقة؟

– هل تخضع أسعار البيتكوين للأوضاع الأمنية العالمية؟

الفرضيات:

– الحرب على إيران كان لها تداعيات اقتصادية كبيرة مست العديد من الدول كدول الخليج والأردن بالإضافة إلى الأطراف المتنازعة.

– الحرب على إيران تسببت في تضخم أسعار موارد الطاقة.

– أسعار العملات المشفرة تخضع للتقلبات الأمنية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

– تسلط الضوء على الأحداث الراهنة وأثرها على الاقتصاد الدولي؛

– بيان ماهية العملات المشفرة وكيفية عملها؛

– التعرف على مؤشرات عملة البيتكوين؛

– تحديد التغيرات التي طرأت عليها نتيجة للحرب في الرباعي الأول من سنة 2026.

محاور الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور كما يلي:

– **المحور الأول:** الآثار الاقتصادية للحرب على إيران.

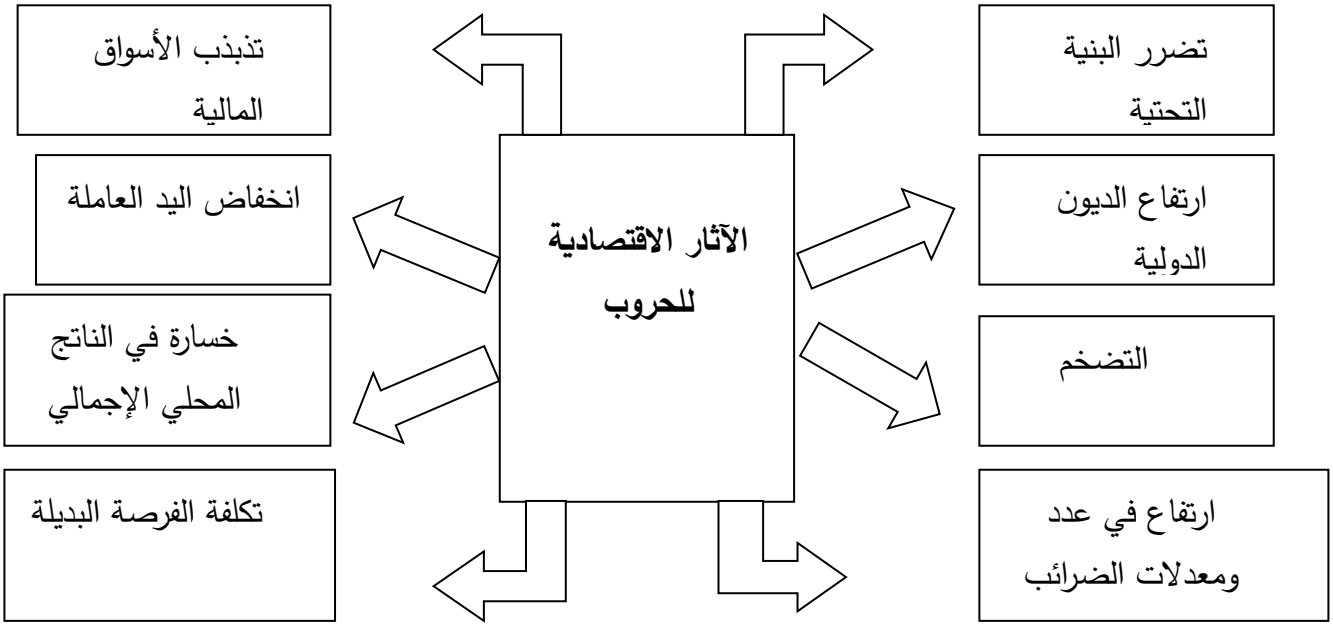
– **المحور الثاني:** ماهية العملات المشفرة.

– **المحور الثالث:** أثر الحرب على البيتكوين.

2. الآثار الاقتصادية للحرب على إيران:

إن للحرب العديد من الآثار الاقتصادية السلبية في العالم، لأن الدول المحتلة لا تلتزم بالقيم والمبادئ والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المدنيين والأسرى والمرضى ونحوهم في الحروب، بل نجد الكثير من الدول تستخدم الأسلحة الفتاكة المحرمة دوليا للظفر بأهدافها المعلنة وغير المعلنة وإن أدى ذلك إلى إبادة شعوب بأكملها، وبعض الدول تعتبر ميدان الحرب أفضل حقل لإجراء التجارب على أسلحتها الجديدة الفتاكة الممنوعة، وتفشي الممارسات غير الأخلاقية في حق النساء والأطفال وكبار السن، وبغض النظر عن التكلفة البشرية الحقيقية فإن للحرب أيضا تكاليف اقتصادية خطيرة – أضرار في البنية التحتية، انخفاض في عدد السكان العاملين، والتضخم، والنقص، وعدم اليقين، وارتفاع الديون، وتعطيل النشاط الاقتصادي الطبيعي، وغالبا ما تتجاوز تكلفة الحروب توقعات الحكومات، خير مثال على ذلك تقديرات صحيفة وول ستريت جورنال (The Wall Street Journal) إلى أن أول يومين من الحرب في إيران في سنة 2026 كلفت الولايات المتحدة 5.6 مليار دولار، وذلك بسبب تكلفة الصواريخ الأمريكية المتطورة، ولا يشمل هذا الرقم التكلفة الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط، فضلا عن الخسائر في الممتلكات والأرواح، والشكل الموالي يوضح أهم الآثار الاقتصادية للحروب:

الشكل رقم (01): الآثار الاقتصادية للحروب



المصدر: من إعداد الباحث

1.2. التضخم:

يكتسي التضخم أهمية كبير في كل دول العالم لما له من تداعيات خطيرة على النشاط الاقتصادي لذلك هو من أهم محددات الوضعية الاقتصادية للدول، وتسعى الدول إلى خفض مستويات التضخم والمحافظة على استقرارها ويعد هذا الوضع امتحانا صعبا على صناع القرار بسبب تأثيره السلبي على مختلف المؤشرات الاقتصادية الكلية، لذا عملت البنوك المركزية على وضعه ضمن الأهداف الأساسية المسطرة محاولة للحد من انعكاسه.

وحسب المديرية العامة للتقدير والسياسات الجزائرية (DJPP) يعد التضخم مؤشرا أساسيا لقياس تطور المستوى العام للأسعار وقدرة المستهلك على الشراء، إذ يعكس وتيرة ارتفاع أو انخفاض أسعار السلع والخدمات مع مرور الزمن، ويساعد تحليل التضخم على فهم تأثير العوامل الاقتصادية مثل العرض والطلب، وتكاليف الإنتاج، والسياسات الاقتصادية على استقرار الأسعار (المديرية العامة للتقدير والسياسات).

إن من أهم الأوضاع التي برز من خلالها أثر التضخم الحروب والأوضاع الاقتصادية، فالحرب في الشرق الأوسط في بداية سنة 2026 كان لها أثر بالغ على أسعار النفط والتي أدت بدورها إلى زيادة أسعار المنتجات البترولية، بسبب استمرار غموض الوضع بالنسبة لمنتجي النفط ومصافي التكرير في الشرق الأوسط، وبافتراض وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران فمن المرجح أن يبقى التضخم الأسعار مرتفعا لأشهر، في غضون ذلك حافظت العديد من البنوك المركزية على أسعار الفائدة كنيوزيلندا والهند إبان بداية الحرب دون تغيير في أسعار النفط على الرغم من تزايد المخاوف من التضخم في جميع أنحاء العالم.

2.2. تضرر البنية التحتية:

تشكل البنية التحتية أساسا أوليا لمساهمة كافة القطاعات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي لأي دولة، وتعرف على أنها منظومة الخدمات الموجهة بصفة مباشرة لخدمة الإنسان والاقتصاد، حيث تقع على عاتق الدول إنجاز الاستثمارات كتشييد المباني والتجهيزات الكهربائية إضافة إلى القيام بالأشغال العمومية من إنجاز طرقات وترميم مطارات وموانئ، لذلك فهي أساس بناء التنمية في كل المجالات (الأزهر عزة، 2018، صفحة 238).

كان للحرب على إيران آثار بالغة على البنية التحتية لدول الخليج بسبب وجود قواعد عسكرية للولايات المتحدة الأمريكية والتي تم قصفها من إيران، والبنية التحتية لإيران لم تسلم بدورها بصفتها الطرف المعتدى عليه وكذلك لبنان، فلم يقتصر الرد الإيراني على المجال العسكري المباشر فقط، بل شمل استهداف البنية التحتية للطاقة في الخليج، ومسارات الشحن البحري وشبكات الطيران، والنتيجة أن الاستقرار الإقليمي بات مهددا إلى جانب رأس المال الاقتصادي، وحسب موقع قناة الجزيرة طالت الهجمات منشآت مدنية وإستراتيجية في السعودية، من بينها مصفاة رأس تنورة وينبع، والسفارة الأمريكية في الرياض، وفي الكويت استهدفت طائرات مسيرة مجمع الوزارات في العاصمة، وتعرضت مصفاة ميناء الأحمدي ومحطات توليد الكهرباء وتحليه المياه لضربات، إضافة إلى استهداف مطار الكويت الدولي (الزوري عماد، 2026).

3.2. ارتفاع الديون الدولية:

المديونية تلعب دورا كبيرا في الدفع باقتصاد الدول المتقدمة مما يأدى إلى تراجع دول أخرى، إن هذه ظاهرة تعد قديمة بحيث انتشرت القروض بين مختلف الدول فقد قامت معظم الدول بالاقتراض في فترات سابقة للنهوض باقتصادها (بن كاملة محمد عبدالعزيز، 2012، صفحة 72)، وتنتشر هذه الظاهرة وتتوسع رقعتها خلال الحروب ارتفاعا سريعا في ديون القطاع العام تكون لان الحكومة مستعدة للاقتراض أكثر بكثير من المعتاد، لأن هناك دعما وطنيا للحرب.

مع تجاوز أسعار النفط في بداية سنة 2026 مستوى 104 دولار للبرميل، تتعرض مؤشرات «المخاطر الاقتصادية» التابعة للدليل الدولي لمخاطر (ICRG.) لضغوط في المناطق المعتمدة على الطاقة، ويؤدي ذلك إلى ظهور انقسام واضح بين أداء الديون السيادية وأداء الشركات، فعلى صعيد الديون السيادية تشهد السندات الحكومية الألمانية (Bunds) والسندات الإيطالية (BTPs) ارتفاعا في العوائد، حيث يؤدي التضخم المدفوع بارتفاع أسعار الطاقة إلى تآكل القيمة الحقيقية لهذه السندات .(Christopher Mckee, 2026)

4.2. ارتفاع معدلات الضرائب:

تؤدي الحروب والنزاعات العسكرية المباشرة إلى تداعيات اقتصادية وأمنية سلبية كبيرة تؤثر بشكل مباشر على الميزانية العامة ومعدلات الضرائب، ووفقا للتحليلات الاقتصادية وتقارير الحرب لعام 2026 يمكن تلخيص أثر الحرب على معدلات الضرائب والوضع المالي في أمريكا حسب مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (CSIS) أن الحرب في إيران كلفت وزارة المالية الأمريكية 12.7 مليار دولار خلال الأيام الـ12 الأولى من الحرب، وقد أجرى الصحفي روجر بييلك (Rodjer pielke) دراسة قام من خلالها بتمديد التقدير اليومي إلى غاية

1 أفريل من سنة 2026، وحصل على تقدير إجمالي يبلغ حوالي 35 مليار دولار، أي أكثر من 210 دولار لكل إقرار ضريبي لدى مصلحة الضرائب الأمريكية (IRS) أو حوالي 260 دولارا لكل أسرة(roger, 2026) .

5.2. خسائر في الناتج المحلي الإجمالي:

الناتج المحلي الإجمالي هو القيمة الإجمالية لجميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها في بلد ما خلال فترة زمنية معينة عادة سنة واحدة، ويعد مؤشرا رئيسيا لقياس الصحة الاقتصادية للدولة، يتكون الناتج المحلي الإجمالي من عدة مكونات رئيسية: الاستهلاك (إنفاق الأسر على السلع والخدمات)، الاستثمار (الإنفاق على السلع الرأسمالية المستخدمة في الإنتاج المستقبلي)، الإنفاق الحكومي (إنفاق الحكومة على السلع والخدمات)، وصافي الصادرات (الفرق بين الصادرات والواردات).(Gregorius Numan, 2025, p. 9313)

وقد أدت الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران إلى خسائر في الناتج المحلي الإجمالي العالمي تتراوح بين 590 مليار دولار (0.54٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي) إذا انتهى النزاع في أفريل من سنة 2026، وأكثر من 3.5 تريليون دولار (3.15٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي) إذا استمرت الحرب بما في ذلك اضطراب سلسلة توريد الأسمدة .(solability, 2026)

6.2. تكلفة الفرصة البديلة:

على الرغم من أن الحروب قد توفر دفعة مؤقتة للطلب المحلي، فمن المهم أخذ تكلفة الحرب بعين الاعتبار وبشكل خاص تكلفة الفرصة البديلة للإنفاق العسكري، والتكلفة البشرية المتمثلة في فقدان الأرواح، وكذلك تكلفة إعادة الأعمار بعد الدمار الذي تخلفه الحروب، كما يعتمد الأمر أيضا على نوع الحرب، ومدى طولها وأين وكيف يتم خوضها، فعلى سبيل المثال خاضت الولايات المتحدة حروبا مثل الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية، وحرب فيتنام، وهذه الحروب أدت إلى زيادة في الطلب المحلي، وحققت بعض الشركات الصناعية أداء جيدا ومع ذلك لا ينبغي أن ننسى أن هذه الحروب وقعت خارج الأراضي الأمريكية، وأن الدمار الحقيقي حدث في آسيا وأوروبا.(tejvan pettinger, 2026)

7.2. انخفاض اليد العاملة:

تؤدي الحروب إلى عواقب كارثية على رأس المال البشري، من بين آثارها ارتفاعا في معدلات البطالة نتيجة ركود الأنشطة الاقتصادية وتدمير المنشآت، وهجرة العمالة وتؤدي هذه الصراعات إلى فسخ عقود العمل أو تعطيلها، وينتج عنها آثار نفسية سلبية وتراجع في مستوى الكفاءات.

كما يمكننا أن نلاحظ النموذج الأوكراني المتضرر من الحرب الروسية، فإعادة بناء الاقتصاد الأوكراني يستوجب التركيز على استبدال رأس المال المادي المتضرر بشدة، إلا أن الخسائر في رأس المال البشري ستكون أيضا حاسمة في تحديد مسار الاقتصاد بعد انتهاء الصراع، كما أن الجمع بين تراجع النتائج التعليم وفقدان المهارات وانخفاض القدرات العملية لدى السكان في سن العمل، سيؤدي إلى خفض إجمالي إنتاجية عوامل الإنتاج بنحو 7% بحلول عام 2035، وأن الآثار السلبية لن تتلاشى إلا ببطء خلال العقود اللاحقة .(Balázs & Christine, 2023)

8.2. تذبذب الأسواق المالية:

تؤثر الصراعات العالمية الحالية بكل أنواعها كالغزو الروسي لأوكرانيا والحرب الأمريكية في إيران، على معنويات السوق وتثير تقلبات في الاستثمارات المالية طويلة وقصيرة الأجل، كما أن الأسهم الأمريكية غالبا ما تنتعش بعد عمليات البيع المكثفة الأولية نتيجة للحروب، مما يبرز مرونة السوق على المدى الطويل خلال فترات عدم اليقين، وعلى غرار الأسواق المالية تشهد قطاعات الدفاع والطاقة وغيرها من القطاعات المرتبطة بالأمن نشاطا متزايدا في هذه الفترات، على الرغم من أن ردود فعل السوق قد تختلف بسبب "معضلة الحرب"، حيث تعتمد هذه التقلبات على ما إذا كان الصراع متوقعا أم مفاجئا(Deborah D'souza, 2026) .

كان للحرب على إيران أثر شديد على الأسواق المالية وشهدت أسواق الأسهم انخفاضا حادا في الأيام الأولى للنزاع، ثم استقرت نسبيا خلال الأسبوعين التاليين، قبل أن تعود للانخفاض مجددا مع تضاؤل فرص التوصل إلى حل سريع لهذه الأزمة الأمنية، في المقابل أبدت أسواق الأسهم الأمريكية مرونة نسبية مما يعكس تعرضها للأزمة الإقليمية وارتفاع قيمة الدولار الذي دعم تقييماتها باليورو، أيضا تأثرت معظم قطاعات أسواق الأسهم سلبا، بما في ذلك الصناعات والمواد والسلع الاستهلاكية الأساسية وشركات الطيران، فضلا عن القطاعات الحساسة لأسعار الفائدة كالعقارات والخدمات المالية ويستثنى من ذلك شركات النفط الكبرى التي شهدت ارتفاعا أما قطاع التكنولوجيا فقد تأثر بشكل محدود نظرا لاعتباره ملاذا آمنا (Ernst & Joeri, 2026).

3. ماهية العملات المشفرة:

إن العالم الاقتصادي يتطور بوتيرة متسارعة نظرا للتطورات التكنولوجية والرقمية المحققة في جميع الميادين، وأدت هذه التطورات إلى استحداث وسائل وأدوات لتسهيل التعاملات المالية والتي نذكر من بينها بطاقات الائتمان وتطبيقات الدفع عبر حسابات الانترنت فيما يسمى بالعملات المشفرة.

1.3. تعريف العملات الرقمية:

هي عملات تتوفر في صورة رقمية فقط، وتشمل كل من العملات الافتراضية والعملات المشفرة بالإضافة إلى العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية، ويرى البعض أنه من الصعب أن يطلق على العملات الافتراضية المشفرة كلمة عملة نضرا لافتقارها إلى الشروط الأساسية اللازم توفرها في أي عملة ممثلة في كونها وحدة للحساب ووسيلة مقبولة للدفع (عبد الكريم و الأخضر، 2022، صفحة 37).

العملات المشفرة هي عملة رقمية افتراضية يتم تأمينها بالتشفير، وتستخدم شبكات لا مركزية تعتمد على تقنية سلسلة الكتل فهي عبارة عن عملات رقمية افتراضية (لعور و كبوط، 2021، صفحة 13).

تعتبر العملة الرقمية المظلة الرئيسية التي تضم جميع أشكال العملات الأخرى سواء الالكترونية أو الافتراضية(المستقرة أو المشفرة)أو الرقمية القانونية، وبغض النظر عن المسميات يبقى الطابع الرئيسي لتلك العملات أنها متاحة بشكل رقمي ليس لها وجود مادي ملموس، وتختلف وجهات النظر الدولية والبنوك المركزية

تجاه تعريف العملات الرقمية، هناك من يقيد التعريف ويحصره بشكل أو نشاط معين، وهناك من يتوسع في المفهوم وجعلها شاملة لكافة أشكال العملات التي يتم تداولها والتعامل بها من خلال شبكة الانترنت بغض النظر عن وسائل التقنية الحديثة المستعملة في تقديم تلك العملات (بو ثلجة، 2022، صفحة 184).

2.3. أنواع مخططات العملات الافتراضية:

توجد العديد من العملات الافتراضية التي تستخدم عبر الانترنت لكنها تختلف في طريقة تطبيقها وهي كما يلي (لعور و كبوط، 2021، صفحة 11):

1.2.3. العملات الافتراضية ذات النظام المغلق: لا ترتبط عادة هذه العملات الافتراضية بالاقتصاد الحقيقي، وتوجد في الألعاب فقط أو في المواقع الإلكترونية أو التطبيقات، ويمكن الحصول عليها دون إنفاق لنقود ائتمانية، ويتم الحصول عليها بمجرد تنفيذ مهام أو القيام بأنشطة معينة، ويشترط أن تنفق فقط داخل هذه المجتمعات.

2.2.3 العملات الافتراضية التي تتدفق في اتجاه واحد: يسمح هذا النظام بشراء العملات الافتراضية مباشرة باستخدام النقود الائتمانية، وبسعر صرف ثابت لكن لا يمكن أن يتم تحويلها مجددا إلى نقود ائتمانية فعمليات التحويل وشروطها يحددها مالك المخطط، كما تسمح هذه النقود الافتراضية بشراء خدمات وسلع افتراضية فقط.

3.2.3. لعملات الافتراضية التي تتدفق في اتجاهين: يمكن للمستخدمين شراء وبيع هذه العملات الافتراضية وفقا لأسعار الصرف بعملتهم وتسمح لهم هذه العملات الافتراضية بشراء السلع والخدمات الافتراضية والحقيقية عبر الانترنت.

3.3. أهمية وخصائص العملات المشفرة:

للعملات المشفرة أهمية وخصائص نوجزها فيما يلي (عبد الكريم و الأخضر، 2022، الصفحات 38–39):

– **عملة مستقبلية محتملة:** يتجه العديد من الباحثين إلى أن العملات المشفرة هي مستقبل التعاملات المالية مستقبلا، وبالتالي يسعون إلى اقتنائها في الوقت الحالي بأسعار منخفضة.

– **عملة لا مركزية:** العملة المشفرة ليست تابعة لأي سلطات مركزية، وبالتاي لا يمكن التحكم فيها إلى من قبل من يستخدمونها أي أنه لا توجد وساطة أثناء التعاملات المالية الرقمية.

– **الأمان والخصوصية:** تعتمد العملات المشفرة على تكنولوجيا البلوك تشين وهي تقنية آمنة، لأنها هذه التكنولوجيا مبنية على خوارزميات تشفير مختلفة يصعب فكها.

– **لا تتأثر بالتضخم:** إن العملات المشفرة يتم إصدارها على أساس سقف سوقي محدد وكمية محدودة، مما يزيد الطلب عبها وبالتالي زيادة قيمتها وهذا من شأنه حماية قيمة العملة من التضخم وفقدان قيمتها.

– **الصيانة المستدامة:** صيانة العملات المشفرة بصفة مسمرة يساهم في تطورها واستدامتها، في تخزن شبكة بلوك تشين من طرف أشخاص خبراء، ويحصلون على المقابل من نقس العملة كمكافأة على ذلك.

–**صرف العملة بسهولة:** يمكن استبدالها بالعملات الاعتيادية كقيمة صرف مقابلة، مما يعني إن لكل منها سعر صرف متغير من العملات الرئيسية، وهذا ساعد بدوره في انتشارها وقبولها كبديل للمعاملات النقدية الاعتيادية.

– **تحويلات سريعة وقليلة التكلفة:** تعد تكلفة الرسوم والتحويلات من أهم العوامل التي يتم وضعها في الاعتبار للحكم علة جودة نظام أو عملية تحويل، وهذا ينطبق على العملات الرقمية حيث يتم تقليل رسوم المعاملات التي يدفعها المستخدم إلى مبلغ ضئيل أو معدوم وتتم بشكل مباشر وسريع بين حسابات المستخدمين.

– **المصدر مفتوح:** العملة الرقمية عادة ما تكون مفتوحة المصدر، مما يعني أنه يمكن للمطورين إنشاء واجهات برمجية مجانية وبالتالي يمكن لأي شخص استخدام هذه الواجهات والانضمام إليها.

– **التشفير وإخفاء الهوية:** من الصعب تزوير عملة رقمية وإرسال العملة نفسها إلى عدة أشخاص، كذلك تخضع هذه العملات لنظام التشفير، حيث يمكنك عرضها وإرسالها أو تلقيها من خلا رمز مشفر، وتحفظ في محفظة مشفرة تستند إلى عنوان مشفر يتحكم فيه من خلال مالكي العملات وهو غير مرتبط بهويتهم وبالتالي يمكن استخدام اسم مستعار.

4.3. علاقة العملة المشفرة بتكنولوجيا سلسلة الكتل:

يمكن تعريف سلسلة الكتل (BLOCHANE) على أنها سجلات البيانات التي يتم إنشائها عند إجراء كل معاملة إلكترونية رقمية مثل عمليات الشراء والبيع الإلكتروني، ويتم من خلاله تخزين المعلومات والبيانات في مجموعات تسمى الكتل المتصلة يبعضها البعض ونقلها وتداولها بطريقة آمنة وموثوقة، معتمدا في ذلك على شبكة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، دون وجود مركزية تنظيمية لها الأمر الذي يخدم مبدأ الأمان أكثر ويقلل من إمكانية تعرضها إلى القرصنة (فاهم و قرطبي، 2024، صفحة 711).

– **البنية التحتية (العلاقة الأساسية):**البلوك تشين هي الدفتر الذي يسجل فيه كل معاملة (بيع، شراء، تحويل) للعملات المشفرة (مثل البيتكوين)، لا يمكن لعملة مشفرة أن تعمل دون وجود بلوك تشين خاص بها أو تستخدمه.

– **لامركزية التعاملات:** تلغي البلوك تشين الحاجة لسلطة مركزية (بنوك أو حكومات)، مما يسمح بنقل العملات مباشرة من نظير إلى نظير .(Peer-to-Peer) .

– **الأمان والتشفير:** تعتمد العملات المشفرة على خوارزميات التشفير في البلوك تشين لتأمين المعاملات، مما يجعل تزويرها أو سرقة الهوية أمرًا شبه مستحيل.

– **التعدين:** عملية إنشاء عملات جديدة والتحقق من صحة المعاملات (التعدين) تتم عبر شبكة من الكمبيوترات التي تحل مسائل تشفير معقدة لإضافة "كتل" جديدة إلى السلسلة، ويتم مكافأة المعدنين بالعملة المشفرة.

– **الشفافية والتدقيق:** جميع معاملات العملات المشفرة التاريخية مسجلة بشكل عام على البلوك تشين، مما يتيح تتبعها والتدقيق فيها من قبل أي شخص.

4. أثر الحرب على البيت كوين:

البيتكوين عملة مشفرة و ليس لها وجود مادي كباقي العملات الحقيقية كالأورو مثلا، تستخدم في الكثير من المعاملات المالية ما بين شخصين بشكل مباشر دون وجود وسيط ينظم هذه المعاملات، معنى ذلك أنها نظام نقدي الكتروني يعتمد على مبدأ" الند بالند (مشتة نسرين، 2025، صفحة 459)".

تستخدم البيت كوين تكنولوجيا الند–للند لكي تعمل بدون سلطات مركزية أو بنوك، إدارة المعاملات وإصدار عملات البيت كوين تتم إجمالا بواسطة الشبكة البيتكوين مفتوحة المصدر، تصميمها مفتوح للعامة، لا أحد يملك أو يدير هذه الشبكة ويمكن لأي أحد المشاركة فيها، لهذه العملة المشفرة العديد من خصائصها الفريدة، حيث أنها تسمح باستخدامات مثيرة لم يكن من الممكن تغطيتها من قبل أي نظام دفع سابق (Bitcoin, 2024)، تم إنشاؤها من طرف ساتوشي ناكاموتو Satoshi Nakamoto سنة 2009 (صويلحي نور الدين، 2023، صفحة 477).

تتسبب الحرب التي شنتها والولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران في تقلبات سعر البيتكوين، حيث تسجل تذبذبا بسبب الهروب من الأصول الخطرة، فقد شهد ارتفاعا وانخفاضا في الأسعار لذلك سنحاول عرض أهم المؤشرات والأسباب التي نتج عنها هذا التذبذب في أسعار البيتكوين:

1.4. تغيرات أسعار البيت كوين:

الشكل رقم(02): تغيرات أسعار البيت كوين خلال الأربع الأشهر الأولى من سنة 2026



المصدر: www.tradingview.com, reviewed at 21-04-2026, 12:15.

من خلال الشكل رقم 02 نلاحظ أن أسعار عملة البيت كوين سجلت تغيرات كبيرة ومتواصلة طول فترة الدراسة، وتمثلت أهم النقاط فيما يلي:

بلغ أعلى سعر خلال شهر جانفي حيث تجاوزت سعر 96000 دولار أمريكي، لأنه في شهر ديسمبر من سنة 2025 سمح مكتب مراقبة العملات الأمريكي Office of the Comptroller of the Currency (OCC)

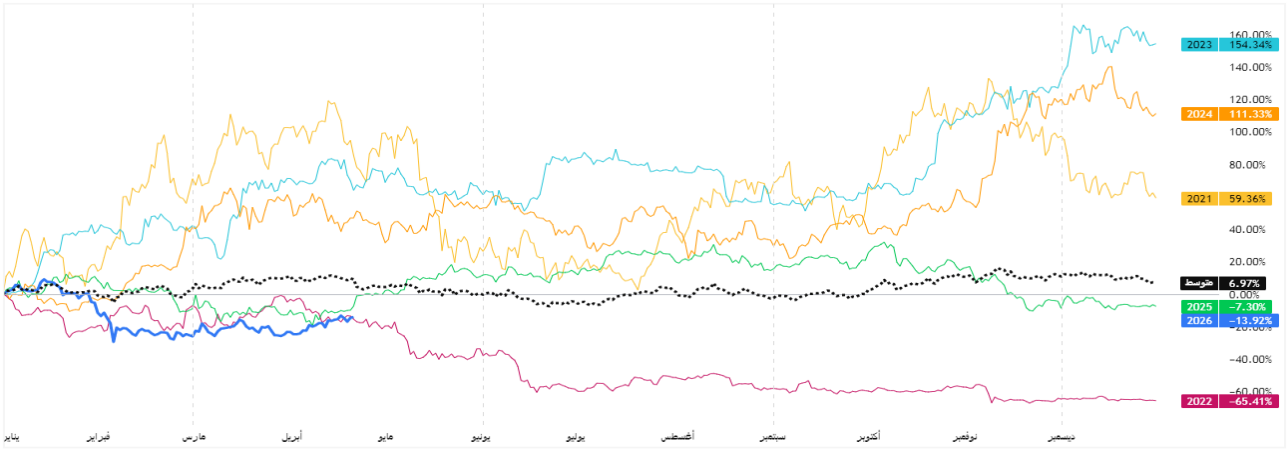
لبنوك بالعمل كوسطاء في معاملات العملات المشفرة، مما قلص الفجوة بين القطاع التقليدي والأصول الرقمية، لذلك سعت البنوك الأمريكية إلى شراء العملات المشفرة كبنك مورقان ستانلي (Morgan Stanly) وإطلاق صناديق مؤشرات متداولة (ETFs) المرتبطة بأسعار العملات المشفرة Bitcoin وقد أدى هذا إلى زيادة الطلب على عملة البيتكوين وبالتالي زيادة الأسعار.

مع بداية ظهور بوادر الحرب على إيران بدأت أسعر Bitcoin في التراجع فخلال ما يقارب 15 يوم فقط تم تسجيل أقل سعر للعملة والذي بلغ 62 ألف دولار أمريكي، لأن أغلب ملاك Bitcoin بدؤوا ببيع رصيدهم من العملة، فعلى سبيل المثال جامعة هارفارد خفضت حيازاتها من صناديق المؤشرات المتداولة المرتبطة بـ Bitcoin بنسبة 21%.

خلال باقي فترة الدراسة لم يتجاوز سعر Bitcoin عتبة 80 ألف دولار أمريكي، وبقيت الأسعار في ارتفاع وانخفاض مستمر، حيث بلغت أعلى نقطة منذ تسجيل مبلغ 62 ألف دولار أمريكي سعر 77 أف دولار أمريكي أي بفارق 19 ألف دولار أمريكي مقارنة بأعلى سعر مسجل خلال 2026، بسبب زيادة طلبات صناديق الاستثمار المتداولة الجديدة والتشريعات المنتظرة مثل قانون CLARITY وهو تشريع أمريكي مقترح يهدف فرض رقابة فدرالية شاملة على سوق العملات الرقمية، محددا أدوار هيئة الأوراق المالية (SEC) ولجنة تداول السلع (CFTC)يسعى لتصنيف الأصول الرقمية، تنظيم العملات المستقرة، وقد يواجه تأجيلات لمناقشته بسبب خلافات حول حظر "العوائد التلقائية" وهذا المشروع قد يفتح الباب أمام تدفقات مالية كبيرة، لكن التأخيرات التنظيمية لا تزال تشكل خطرا.

2.4. مقارنة أسعرا البيتكوين من سنة 2021 إلى 2026:

الشكل رقم (03): مقارنة أسعر البيتكوين من سنة 2021 إلى 2026



المصدر: www.tradingview.com, reviewed at 21-04-2026 , 11:00

من خلال الشكل رقم 3 نلاحظ أن أسعار البيت كوين كانت اقل من المتوسط في سنة 2026، باستثناء شهر جانفي حيث كان سعر يقارب 96 ألف دولا أمريكي غير أن هذا السعر لا يكاد يذكر أمام الأسعار المسجلة في سنوات 2021–2023–2024، فعلى سبيل المثال سعر Bitcoin في شهر ديسمبر من سنة 2023 بلغ ما يقارب ضعف أعلى مبلغ مسجل في 2026.

كما نلاحظ أيضا أن سعر العملة لم يقل عن المتوسط خلال سنوات 2021–2023–2024 باستثناء 2021 حيث سجل أسعار تقل عن المتوسط في شهر جانفي بسبب تداعيات أزمة كورونا لكن بدأت في الارتفاع تدريجيا، غير أننا نلاحظ أن سنة 2022 لم تتجاوز المتوسط طول السنة وقد بلغت نسبت الانخفاض عن المتوسط 65%، أيضا في سنة 2025 كان المنحنى البياني للأسعار تارة فوق المتوسط وأخرى أقل نتيجة لتقلبات السوق.

3.4. حجم تداول عملة البيت كوين:

يشير حجم تداول البيتكوين إلى عدد وحدات البيتكوين التي يتم شراؤها وبيعها في منصات تداول محددة، ومن المرجح أن تؤدي أحجام التداول المرتفعة إلى زيادة النشاط على السلسلة (on-chain)، على سبيل المثال عندما يقوم الأشخاص بإيداع الأموال وسحبها، كما يعد هذا المؤشر دليلا جيدا على مستوى الاهتمام العام في سوق العملات الرقمية.

الشكل رقم (04): حجم تداول البيتكوين خلال 3 أشهر من سنة 2026



المصدر: https://www.blockchain.com, reviewed at 22-04-2026, 13:55.

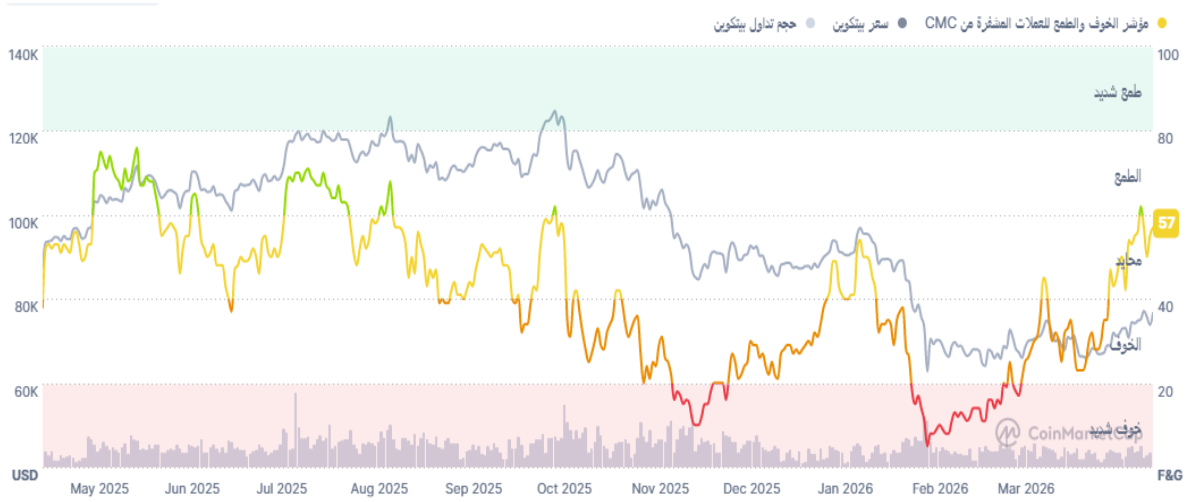
من خلال الشكل رقم 4 نلاحظ أن حجم التداول البيت كوين غير مستقر خصوصا في بداية شهر فيفري، أي أن البيتكوين هي عملة غير مستقرة تتحمل العديد من المخاطر التي تؤثر على قرارات المستثمرين والتي من بينها الأوضاع الأمنية والتوترات السياسية.

4.4. مؤشر الخوف والطمع في استثمار البيتكوين:

يتراوح المؤشر الخوف والطمع من 0 (خوف شديد) إلى 100 (جشع شديد)، ويعكس معنويات سوق العملات الرقمية، تشير القيمة المنخفضة إلى حالة بيع مفرط، بينما تشير القيمة المرتفعة إلى احتمال حدوث تصحيح في السوق، ويجمع Binance Square بين بيانات التداول ورؤى سلوك المستخدمين الفريدة لتقديم نظرة دقيقة وشاملة .(Bitcoin, 2024)

لقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين معنويات السوق وسعر البيتكوين، فعلى سبيل المثال كشفت دراسة أجراها Nadarajah وChu عن وجود ارتباط إيجابي قوي بين المعنويات وتكتل الأسعار في سوق البيتكوين، كما استخدمت دراسة أخرى لـ Dimpfl وKleiman بيانات المعاملات من منصة Coinbase لاشتقاق مقياس لمعنويات المستثمرين، ووجدت علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين ارتفاع المعنويات وزيادة الأسعار، والعكس صحيح(Hunag Qichan, 2024, p. 1) .

الشكل رقم (05): مؤشر الخوف والطمع بين سنتي 2025 و2026.



المصدر: www.coinmarketcap.com, reviewed at 20-04-2026, 14:15

من خلال الشكل رقم 4 نلاحظ هناك علاقة طردية بين سعر البيتكوين وحجم التداول ومؤشرات الخوف والطمع، فكلما زاد حجم التداول ارتفع معه سعر العملة ويصاحبه ارتفاع معدل الطمع والعكس صحيح، وذلك يتناسب مع ما تم ذكره في مداخلة Qichan huang حيث وجد علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين ارتفاع المعنويات وزيادة الأسعار.

كما نلاحظ أن مؤشر الخوف قد سجل أعلى نسبة خلال سنة 2026 في شهر فيفري أي إبان الحرب على إيران، حيث كان المستثمرون في تخوف وترقب لأسعار bitcoin، وبالتالي نقص حجم التداول والطلب على العملة وصاحبه انخفاض في الأسعار حيث بلغ سعر العملة كما ذكرنا سابقا 62 ألف دولا كأقل نسبة مسجلة.

5. الخاتمة:

أدت الحرب على إيران إلى توترات جيوسياسية وأمنية أثرت على أسواق العملات المشفرة، حيث يميل المستثمرون إلى بيع الأصول عالية المخاطر (بما فيها البيتكوين) خوفا من بداية الأزمة، مما أدى إلى انخفاض الأسعار في حالة عدم التأكد، ويتبعه ارتداد صعودي نتيجة زيادة الطلب عليها خوفا من التضخم أو نقل الأموال إلى الحرب في الشرق الأوسط.

1.5. نتائج الفرضيات:

– تم تأكيد الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أن الحرب على إيران كان لها تداعيات اقتصادية كبيرة مست العديد من الدول كدول الأوربية ودول الخليج والأردن بالإضافة إلى الأطراف المتنازعة؛

– تم تأكيد الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على أن الحرب على إيران تسببت في تضخم أسعار الموارد الطاقوية؛

– تم تأكيد الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أن أسعار العملات المشفرة تخضع للتقلبات الأمنية والجيوسياسية.

2.5. النتائج:

من خلال دراسة موضوع الحرب على إيران وآثاره على العملات المشفرة تم التوصل إلى عدة نتائج وهي كما يلي:

– أثرت الحرب على إيران على سعر Bitcoin حيث سجل أقل سعر خلال عدة سنوات قدر بـ 62 ألف دولار أمريكي؛

– سعر عملة البيت كوين المسجل في سنة 2026 لم يتجاوز المتوسط الأسعار المسجلة خلال السنوات السابقة وخصوصا إبان الحرب الإيرانية؛

– حجم تداول عملة Bitcoin يخضع للأوضاع الأمنية والسوق فكلما تأزمت الأوضاع قل التداول وعند الرجوع إلى حالة الاستقرار يزيد الطلب عليها وبالتالي ارتفاع الأسعار؛

– تداول العملات المشفرة يخضع للقوانين الدولية كما ذكرنا سابقا ارتفاع سعر البيت كوين سنة 2026 إلى 96 ألف دولار (لبنوك بالعمل كوسطاء في معاملات العملات المشفرة، مما قلص الفجوة بين القطاع التقليدي والأصول الرقمية، لذلك سعت البنوك الأمريكية إلى شراء العملات المشفرة وإطلاق صناديق مؤشرات متداولة (ETFs)؛

– هناك علاقة بين ارتفاع أسعار العملات المشفرة ومؤشر الخوف والطمع، فكلما زاد معدل الطمع ارتفعت الأسعار، وكلما زاد معدل الخوف انخفضت الأسعار؛

– أدت الحرب الإيرانية إلى ارتفاع المديونية الخارجية للعديد من الدول بسبب ارتفاع أسعار وعدم القدرة على سداد الديون الخارجية؛

– زيادة معدلات الضرائب في الولايات المتحدة الأمريكية.

3.5. المقترحات:

- إجراء دراسة حول توقعات أسعار البيتكوين بعد الحرب الإيرانية.
- البحث في سبل حماية العملات المشفرة من التغيرات الأمنية.
- البحث عن سبل تفعيل التعامل بالعملات المشفرة في الوطن العربي.
- طرق معالجة العملات المشفرة محاسبيا.

6. المراجع:

1.6. المقالات:

- الأزهر عزة. (2018). البنى التحتية: مفاهيم وأساسيات. مجلة المنهل الاقتصادي ، 01 (02).
- بن كاملة محمد عبدالعزيز. (2012). المديونية الخارجية وإستراتيجية التنمية المالية للاقتصاديات الناشئة: سياسات وانعكاسات. مجلة الاقتصاد الجديد ، 3 (01).
- بوغزالة امحمد عبد الكريم، و بن عمر الأخضر. (2022). العملات الرقمية وتحديات إصدارها من قبل البنوك المركزية. مجلة المنتدى والأبحاث الاقتصادية ، 6 (2).
- بوثلجة عائشة. (2022). العملات الرقمية المركزية، ودورها في الحد من مخاطر العملات المشفرة.
- عابد فاهم، و سهيلة قرطبي. (2024). دور تقنية البلوك تشين في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، 9 (3).
- عبد الله لعور، و عبد الرزاق كبوط. (2021). العلاقة بين النقود الالكترونية، العملات الرقمية، العملات الافتراضية والعملات المشفرة: البحث في المفهوم. مجلة الاقتصاد الصناعي ، 11 (02).
- صويلحي نور الدين. (2023). صعود العملات الرقمية: تقييم دور البيتكوين والعملات المشفرة في التجارة الالكترونية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ، 07 (02).
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، 14 (02).
- مشتة نسرين. (2025). العملة الرقمية البيتكوين: مفهومها، استخدامها غير المشروع، موقف بعض التشريعات إزاء التعامل بها. مجلة الحقوق والحريات ، 13 (01).

-Sungkalang Gregorius Numan .(2025) .Study of The Relationship Between Telecommunication Infrastructure and Gross Domestic Product In Indonesia .journal research of social science econonmics, and management.،(5) 5 .

2.6. الملتقيات:

-Hunag Qichan. (2024). Bitcoin price prediction based on fear & greed index. SHS Web of Conferences 181 02015. chaina: Computer Science, CSE Department, The Chinese University of Hong Kong.

3.6. مواقع الانترنت

- الزوري عماد. (9 4, 2026). الجزيرة. تاريخ الاسترداد 14 4, 2026، من www.aljazeera.net: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2026/4/9/%D8

–Balázs, É., & Christine. (2023, 10 26). Centre for Economic Policy Research. Consulté le 4 20, 2026, sur www.cepr.org: https://cepr.org/voxeu/columns/impact-war-human-capital-and-productivity-ukraine

-Bitcoin. (2024). bitcoin. Consulté le 18 04, 2026, sur www.bitcoin.org: https://bitcoin.org/ar/

-Christopher Mckee. (2026, 04 2). www.prsgroup.com. Consulté le 4 19, 2026, sur prsgroup: https://www.prsgroup.com/investir-insights-from-the-icrg-april-2026/

-Deborah D'souza. (2026, 03 03). Investopedia. Consulté le 4 21, 2026, sur www.investopedia.com: https://www.investopedia.com/the-impact-of-war-on-the-stock-markets-what-investors-need-to-know11918505#:~:text=Wars%20often%20lead%20to%20short,negative%20impact%20on%20U.S.%20stocks.

- DGPP .dgpp.mf.gov.dz: (2025). المديرية العالمة للتقدير والسياسات. تاريخ الاسترداد 13 04, 2026، من https://dgpp.mf.gov.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%AE%D9%85/

- Ernst, H., & Joeri, d. W. (2026, 3 25). Triodos Investment Management. Consulté le 4 21, 2026, sur www.triodos-im.com: https://www.triodos-im.com/articles/2026/financial-market-implications-of-the-war-against-iran

- solability. (2026, 03 15). https://solability.com. Consulté le 4 19, 2026, sur solability: https://solability.com/the-global-sustainable-competitiveness-index

- tejvan pettinger. (2026, 3 3). www.economicshelp.org. Consulté le 3 17, 2026, sur economicshelp: https://www.economicshelp.org/blog/2180/economics/economic-impact-of-war/